بيان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، بمناسبة الذكرى الـ ٤٥ ليوم الأرض، يدعو فيه إلى تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية*

٢٠٢١/٣/٣٠

– التصعيد الإسرائيلي ضد الأرض الفلسطينية سيواجه بصمود وثبات شعبنا على أرضه

دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين د. أحمد أبو هولي، أبناء شعبنا الفلسطيني الى تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية.

وقال د. أبو هولي في بيان صادر عن اليوم بالذكرى ٤٥ ليوم الأرض بأن الشعب الفلسطيني سيواصل معركة البقاء والثبات على أرض فلسطين في مواجهة الاستيطان والتهويد وفي مواجهة مصادرة الأراضي والتهجير القسري لافتا الى انه سيقطع الطريق أمام المخططات الاسرائيلية لاجتثاثه من أرضه وانهاء وجوده عبر ثباته وصموده على ارضه.

وأضاف د. أبو هولي أنه ′في مثل هذا اليوم من العام ١٩٧٦ انتفضت جماهير شعبنا في كافة أماكن تواجده في المثلث والجليل وسخنين وعرابة وكفر كنا والطيبة ودير حنا وفي الضفة الغربية وغزة للدفاع عن أرضهم التي تعرضت للنهب والسلب والمصادرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ولإسقاط وثيقة كينغ التي تضمنت تهويد الجليل ومصادرة أراضيها واستيطانها وتفريغ سكانها الفلسطينيين وإقامة المزيد من المستوطنات اليهودية عليها′.

وتابع د. أبو هولي: ″ ان يوم الأرض شكل لحظة انعطاف متميزة من تاريخ نضال شعبنا في الأراضي المحتلة عام ٤٨ وفي الضفة الغربية وغزة الذي جسد من خلالها وحدته وتلاحمه وعمق انتمائه الوطني لفلسطين ورفضه المطلق لمصادرة ما تبقى من أرضه ، وتأكيداً على وحدة الدم الفلسطيني الذي جسده الشهداء الذين سقطوا في هذا اليوم الخالد″

وأكد بأن إرادة وصمود شعبنا التي اسقطت مشروع تهويد الجليل في العام١٩٧٦ وانتصرت في الخان الأحمر سوف تنتصر في حي الشيخ جراح الذي يتعرض لمخطط عنصري يستهدف أكثر من ٥٠٠ مقدسي يقطنون في ٢٨ منزلاً مهددون بالطرد والإخلاء لصالح المستوطنين والجمعيات الاستيطانية.

وأشار د. أبو هولي الى أن شعبنا الفلسطيني لا يزال يواجه عبر نضاله المشروع وهو يحيي ذكرى يوم الأرض سياسة التطهير العرقي والترحيل القسري والاخلاء من البيوت في قرى النقب والتجمعات البدوية والاحياء المقدسية في حي البستان وسلوان والشيخ جراح في الوقت الذي لا يزال

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية
http://www.plo.ps/article/54792/

فيه المجتمع الدولي ينتهج سياسة الصمت أمام هذه الجرائم ، ويعجز عن وقفها او توفير الحماية الدولية لشعبنا.

وشدد بأن التصعيد الإسرائيلي ضد الأرض الفلسطينية مثّل نهجاً إسرائيلياً واضحاً لا يمكن أن يقف شعبنا أمامه مكتوفي الأيدي وان والفعاليات الوطنية والمسيرات الجماهيرية وخيام الاعتصام هي تأكيد على تشبث شعبنا على أرضه واستعداده الدائم والدائب على استمرار مسيرته النضالية التحررية ووقوفه بكل قوة وعزم في مواجهة العدوان والاستيطان، هذا الاستعداد وهذا الالتزام الذي لم تستطع أشكال البطش الإسرائيلي والقوة والاعدامات الميدانية التي ترتكب بحق أبناء شعبنا من تفكيك عراه .

وتوجه د. أبو هولي بالتحية الى شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة الذي يقف في وجه المؤامرة الاحتلالية مؤكداً على ضرورة التلاحم الفلسطيني الرسمي والشعبي وتلاحم كل القوى الوطنية الفلسطينية وتصليب جدار وحدتها والتفافها حول قضيتها الوطنية وعنوانها الرئيسي والأهم وهو الأرض التي كانت وستبقى أعظم ما نلتقي ونعمل من اجلها ونلتف حولها ككل وطني تعتبر وحدته العنصر الأهم في معركته الوطنية المقدسة والمخزون الاستراتيجي الرئيس لتوفير أطواق السلامة وعناصر القوة والمنعة .

وطالب د. أبو هولي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش الاطلاع بمسؤولياته تجاه تصاعد وتيرة الجرائم الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني وارضه ، مطالبًا مجلس الأمن بالعمل على وقف الاستيطان وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/